غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ فَحَلَّ شِنَاقَهَا سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الشَّنْقُ رفعُكَ رَأْسَ السِّقَاءِ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ لِئَلَّا يَسِيلَ . وكُلُّ مَشْدُودٍ مَرْفُوعٍ مُشْنَقٌ .

وَالوَتُر : شِنَاقُ القوس لِأَنَّهُ مَشْدُودٍ في رَأسِهَا وَأَنْشَدَنَا : ... شَوَّى لَهَا كَبْدَاءَ تَنْزُو فِي الشَّنَقْ ... نَبْعِيَّةً سَاوَرَهَا بَيْنَ النِّيَقْ ... .

وصَفَ صَائداً سَوَّى لهَا : هَيَّأَ لَهَا : لنَبْلِه كَبْدَاءَ عَنْ قوس عَظِيمَةٍ إِذَا شُنِقَتْ بِالْوَتَرِ : شُدَّتْ نَبْعِيَّةً : هَذِهِ القَوْسُ مِنْ نَبْعٍ سَاوَرَهَا : ارْتَفَعَ فَأَخَذها مِنْ النِيقِ يَعْنِى الجَبَلَ .

قَوْلُهُ : شَنَقَ نَاقَتَهُ : يَقُولُ : مَدَّهَا بِزِمَامَها حَتَّى لاَ تُسْرِعَ السَّيْرَ .

قَالَ أَبُو عَمْروٌ : شَنَقَهَا الزِّمَامُ يَشْنِقُهَا شَنْقاً أيْ أَمَالَهَا وَفَرَسُ شَنَاقُ : طَوِيُل قَالَ : .

يَمَّمْتُه بِأَسيل الَخدّ مِنْتصِبٍ ... خَاظِى البَضيِع كَمثْلِ الِجذْعِ مَشْنُوقِ ... .

قَوْلُهُ : لَيْس فِي الشَّنَق شَدْءُ الَجْمعُ أَسْنَاقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ فِي الإِبِلِ وَهِيَ فِي البَقَرِ الأَوْقاصُ . وَالشِّنَاقُ فِي الَدِّيَاتِ : مَا كَانَ دُون دية تَامَّة فإِذَا سَاقَ دية وبَعْضَ أخْرى فهُوَ شنقٌ . قَالَ :